

٧٩

قال الاديب محمد بن نباتة استغنى لي بالدار المصرية وهو ان الاديب نصر الدين المنفادي  
المعروف بالجماعي صاحب التلخيص المشهور رحمه الله قال ان فطنت بيتا وبعض  
الشعرا بيتا في عتقاه وقد ريتك انتم بينهما قلت هات فقال  
وقد كان شعر الشفقات فلم ازل اقبله حتى غدا وهو العس واما البيت الاخر فهو  
وقيلت بين ابي جبين صباية وقد كان يفرقنا فاصبح الجبا فقلته له قد حكيت  
بان بيتك احسن فقال كيف قلت لانك جودت حسنا واللعس احسن من غيره وذلك  
انزل حسنا والمعزون احسن من الالبج كما تجد في وصف الشعر اغاليا فاصبحه ذلك  
وودعني بابيات يذكرونها هذا الكلام انتهى من مطلع الزوائد لابن نباتة  
يتمررنا كثيرا عزمه مارا بالعرفق يوم اذ ابصر زعميا على نارعة العرفق شتمني فتكلمت له  
تخبرني عن العرفق قال ولم تقاتلته الست القائل وما روضه بالحسن طيبة الشرى  
بجح انما جنتها واورها ما طيب من اردان عزة موطننا اذ اقول بالتمندل الرطب نارهنا  
ويحكا يا هذه الوتير بالتمندل الرطب مثل ومثلا انك لعلاب ربيها لولا اقلت مثل سيدك في امر العيس  
وكتت اذا ما حيت بالليل حلازنا وجودت بها طيبا وان لم تطيب فقلعهته ولم يرد  
جوابه من المستطرف



Copyright © King Saud University